Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعندئذ .. أفضت بالأمر إلى أختها « سيرين » ، فأكدت لها أنها حامل ، وأن ما فى بطنها جنين حى ، ولا يمكن الشك في ذلك .

وفرحت مارية فرحاً عظيماً بهذه البشرى ، فما ظنت أن السماء سوف تستجيب لدعائها بهذه السرعة ، وأن أملها صار حقيقة ، لا وهماً .

وأفضت بسرها إلى النبى ﷺ ، وهنا تذكَّر ما كان يلاحظه عليها من توعك وبُعْد عن الطعام ، وهى أعراض عرفها من قبل في « خديجة » مع بداية كل حمل ، ولكن حسبها في مارية وعكة طارئة لا تلبث أن تزول .

ورفع النبى ﷺ وجهه المشرق إلى السماء ، يشكر الله على هذا الجميل الذى مَنَّ به عليه ، بعد أن فقد ابنته الغالية « **زينب** » ، وماتت قبلها رقية ، وأم كلثوم ، وعبد الله ، والقاسم ...

سبحان الله ... وسعت رحمته عبده محمداً عليه الصلاة والسلام ، كما وسعت من قبله عبديه إبراهيم وزكريا عليهما السلام .

وسرعان ما انتشر الخبر فى أنحاء المدينة ، أن المصطفى عليه الصلاة والسلام ، ينتظر مولوداً سعيداً له من مارية .

وكان لهذا الخبر وَقْعهُ الأليم على نساء النبى ﷺ ، أتحمل هذه الغريبة القبطية ، ولم يمْضِ على وجودها في المدينة سوى عام ، وأن منهن من أمضت معه ﷺ عدة أعوام بلا حمل ؟ ....

ونقل النبى ﷺ مارية إلى « **العالية** » بضواحى المدينة ، توفيراً